

البناء

دعا ظريف إلى زيارة السعودية

سعود الفيصل: مستعدون للتفاوض مع طهران



قال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أمس إن الرياض وجهت الدعوة لوزير الخارجية الإيراني لزيارة المملكة، مضيفاً أن بلاده مستعدة للتفاوض والحديث مع طهران.

وقال الفيصل للصحافيين خلال افتتاحه أعمال منتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان الذي تستضيفه الرياض: «إن المملكة وجهت الدعوة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لزيارة السعودية»، مضيفاً إن المملكة مستعدة لاستقباله في أي وقت يراه مناسياً له. وقال: «إن السعودية مستعدة للتفاوض والحديث مع إيران».

وأعتبر الفيصل أن «المطالبات بتغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية الداخلية أصبحت تأتي من الدول المتقدمة، على اعتبار أن هذه الدول تمثل القيم الإنسانية ما يسمح لها بهذا التدخل، وأصبحت الأزمات عندما تظهر إلى الوجود مجالاً للتسابق على التدخل في الشؤون الداخلية، وما تؤدي إليه من تفكك في المجتمعات وهو من أسباب الإرهاب»، مضيفاً: «إن الأزمات السياسية في منطقة الشرق الأوسط فتحت مجالاً أوسع للدول الكبرى للتدخل في شؤونها الداخلية»، مشيراً إلى أن التدخل في الشؤون الداخلية يزيد من تفشي ظاهرة الإرهاب التي تعود بالضرر على الجميع، ما يتطلب تعاون الجميع للتصدي له والكف في الوقت ذاته عن التدخل في شؤون الدول الداخلية.

وتعاني العلاقات بين السعودية وإيران من فتور كبير وصل إلى حد القطيعة وذلك على خلفية الموقف من الأزمة السورية بشكل أساسي، وعدد من الملفات الإقليمية الأخرى، وعزير الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أمه بعلاقات جيدة مع المملكة في بداية توليه الفترة الرئاسية، ولكن دعوته حينها لم تجد أذاناً صاغية في السعودية.

السياسي: لا بد من حل سياسي في سورية



دعا المرشح لانتخابات الرئاسة في مصر المشير عبد الفتاح السيسي إلى إيجاد حل سلمي للأزمة في سورية والحفاظ على وحدتها، مشدداً على أن لا بد من إيجاد مخرج سلمي للأزمة يحفظ وحدتها. وأكد السيسي في مقابلة مع قناة سكاي نيوز عربية الليلة قبل الماضية أن حجم العناصر الإرهابية في سورية يجعلها «بؤرة جاذبة للتطرف والإرهاب»، مبيناً أن هذا الأمر يجب «تصفيته». وفي الشأن المصري أوضح السيسي أن الإخوان المسلمين في مصر أمثوا بيئة للإرهاب وأن الفكر المتطرف أحد إشكالياتها فهو يوصل للتدمير والعنف والخراب، مبيناً أن الجيش المصري هو جيش قوي و وطني وقوة عاقلة ورشيدة تحمي ولا تهدد

لا شجار بين مواطنين سوريين في عمان الأحد الماضي

السفارة السورية توضح حقيقة ما جرى أمام مقرها

عمان - محمد شريف الجيوسي
أوضحت سفارة الجمهورية العربية السورية في الأردن في تصريح صحفي صدر مساء أمس، حول حقيقة ما قيل إنه مشادة بين سوريين أمام السفارة السورية، مبينة أن ما حدث هو قيام بعض عناصر الأمن الوقائي الأردني، بالعمل على منع مراسلات المواطنين السوريين، أمام مبنى السفارة، حفاظاً على أمن السفارة.

وعندما تدخل السفير السوري، جرى حل الإشكال العابر، وتم السماح للضائقتين السوريتين، بإكمال عملهما. ومن الواضح أن المحاولات التي تدفع لمنع ممارسة المواطنين السوريين، حقهم الانتخابي، لن يجري النظر إليها، الأعلى أنها اعتداء سافر على الأمن الوطني السوري، وعلى أنها تصعيد يهدف إلى توتير العلاقات بين البلدين والشقيقتين، لا يخدم إلا أعداء المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، معاً.

التمهي التصريح
يذكر أن انتخابات الرئاسة السورية ستجري يوم الأربعاء 28 أيار الجاري في مقر السفارة في عيبدون. وكانت السفارة قد أعلنت بكل وسائل الإعلام تفاصيل التسجيل للانتخابات والإمور المتصلة بها، وتشهد السفارة إقبالاً ملحوظاً مشرفاً للتسجيل لها.

كيري يلتقي عباس غداً في لندن

يلتقي وزير الخارجية الأميركي جون كيري غداً الخميس في لندن رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية وإبته محمود عباس، لبحث معه تطورات عملية التسوية بين السلطة وكيان الاحتلال «الإسرائيلي»، بحسب ما أعلنت الخارجية الأميركية ومسؤول فلسطيني في رام الله أول من أمس.

وقالت المتحدثنة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في بريد إلكتروني، بعد أن نثقت عقد هذا اللقاء: «إن الهدف من اللقاء هو مناقشة العلاقة مع الفلسطينيين، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام مناقشة عملية السلام».

وصرح مسؤول فلسطيني في وقت سابق أن اللقاء «سيبحث إمكان استئناف المفاوضات مع «إسرائيل»، ووصفه بأنه «قد يكون محاولة اللحظة الأخيرة من كيري»، لاستئناف المفاوضات مع «إسرائيل»، المتوقفة منذ نهاية آذار.

وتد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي يقوم بزيارة رسمية إلى واشنطن، «بوقف الحوار، بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين، وأكد أمام منظمة يهودية أميركية أن «امن «إسرائيل» ليس موضع نقاش بأي حال من الأحوال». وأوضح أنه «يتوجب على الطرفين أن يدركا المكاسب التي سيجنيانها من أي اتفاق وكذلك ثمن أي فشل»، داعياً «إسرائيل» والفلسطينيين إلى «الامتناع عن القيام بأي مبادرة من شأنها أن تعيق استئناف الحوار».

ومن المقرر أن يلتقي عباس في لندن أيضاً عدداً من المسؤولين البريطانيين ثم يتوجه إلى قبرص في زيارة رسمية تستمر يومين.

وكان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو قد أعلن أواخر الشهر الماضي بعد الإعلان عن تشكيل حكومة تضم ممثلين عن السلطة وحركة حماس أن «إسرائيل» لن تتفاوض مع حكومة التوافق الوطني الفلسطينية إلا إذا اعترفت حماس بـ «إسرائيل» وتخلت عن العنف.

وتوقفت محادثات التسوية في نهاية آذار عندما لم يف كيان الاحتلال بوعد بإطلاق أكثر من 20 أسيراً فلسطينياً، فرد الفلسطينيون على ذلك بالتقدم بطلبات انضمام إلى 15 اتفاق ومعاهدة دولية.

بغداد: عشرات القتلى والجرحى

في سلسلة تفجيرات إرهابية

ارتفع عدد ضحايا سلسلة التفجيرات الإرهابية بسيارات مفخخة التي استهدفت العاصمة العراقية بغداد أمس إلى 28 قتيلاً و75 جريحاً وذلك بعد انفجار سيارتين جديدتين في شرق وجنوب المدينة.

ونقلت مصادر عن الشرطة العراقية قولها إن «سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من سوق تجارية في حي المعامل شرق بغداد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 14 آخرين بجروح، فيما انفجرت سيارة مفخخة أخرى بالقرب من إحدى الأسواق في حي الدورة الجنوبي،

ارتفع عدد ضحايا سلسلة التفجيرات الإرهابية بسيارات مفخخة التي استهدفت العاصمة العراقية بغداد أمس إلى 28 قتيلاً و75 جريحاً وذلك بعد انفجار سيارتين جديدتين في شرق وجنوب المدينة. ونقلت مصادر عن الشرطة العراقية قولها إن «سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من سوق تجارية في حي المعامل شرق بغداد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 14 آخرين بجروح، فيما انفجرت سيارة مفخخة أخرى بالقرب من إحدى الأسواق في حي الدورة الجنوبي،



نزوح واسع بشبوة بعد انقضاء مهلة الجيش

بدأ مئات من سكان منطقة الخوطة في محافظة شبوة جنوب اليمن النزوح إلى أماكن مجاورة خشية اندلاع معارك بين الجيش وسليبي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، مع انتهاء المهلة التي منحها الجيش لعناصر التنظيم كي يغادروا المنطقة.

وجاء هذا النزوح عقب اشتباكات عنيفة شهدتها منطقة الضلعة في شبوة بين قوات الأمن والجيش من جهة وسليبي القاعدة من جهة أخرى، أصيب خلالها قائد شرطة النجدة وستة جنود. وكان الجيش اليمني قد منح مسلحي القاعدة يومين لمغادرة منطقة الحوطة، خصوصاً مع



السفير الأردني المحرّر من الاختطاف؛

لا مانع من العودة إلى ليبيا



أكد السفير الأردني المحرر فواز العيطان، في أول تصريح بعد وصوله إلى مطار عمان أن عملية التبادل بينه وبين سجين ليبي يقضي عقوبته في الأردن، «جرت بطريقة سلسة وحضارية جداً».

وقال العيطان إن عملية اختطافه تمت من قبل عائلة السجين الليبي لدى الأردن محمد الدرسي، وأنهم تعاملوا معه بطريقة حضارية وإنسانية، وبين في تصريحات للصحافيين عقب وصوله أرض وطنه أنه شاهد السجين الدرسي في طرابلس صباح أمس وهناك بالسلامة، مضيفاً أن عملية التبادل تمت بطريقة سلسة وانتهت بطريقة مشرفة، بحضور مسؤولين أردنيين وليبيين.

وأوضح العيطان أن لا مانع لديه من العودة إلى العمل في ليبيا وأن قدره المسؤول عن اختطافه وأنه لم يتلق أي تهديدات قبل عملية الاختطاف. وأضاف أنه كان مملتماً بسبب اهتمام العامل الأردني الملك عبدالله الثاني بقضيته والحكومة والأجهزة الأمنية.

وعند سؤاله عما إذا كان سيعود إلى ليبيا، أجاب بطريقة تعجب: «ولم لا»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه ليس هناك أي ثأر أو ضغينة بين الشعب الليبي والأردن،

بنغازي، وأشار مصدر مطلع إلى أن إطلاق السفير الأردني في ليبيا تم بناء على صفقة بموجبها أطلق سجين ليبي يقضي حكماً مؤبداً في الأردن بتهمة الإرهاب.

وكشف المصدر أن وسيطاً عربياً تولى إبرام الصفقة والتفاوض بين الحكومة الأردنية وقائد قوات درع ليبيا في بنغازي وسام بن حميد، وهي إحدى الميليشيات المسلحة في ليبيا.

فاعليات أردنية وفلسطينية وحزبية تحيي ذكرى النكبة

قرب سفارة الكيان الصهيوني اليوم وغداً

العربي - جماعة الكالوتي (جك) - جبهة العمل القومي - المنتدى العربي الناصري - التجمع القومي العربي - الفعاليات الوطنية في محافظة الزرقاء - الفعاليات الشعبية الوطنية (أربد) - كما سشارك في الفعالية الجبهة الشعبية - القيادة العامة وحركة فتح الانتفاضة.

وفي السياق ذاته، يقم المنتدى العربي الناصري في الأردن، نشاطاً بمناسبة الذكرى الـ 66 للنكبة واغتصاب فلسطين، يتحدث فيها الإعلامي والباحث الأردني المتخصص بالشأن الفلسطيني والصهيوني نواف الزرو، حيث يقدم رؤية استراتيجية حول جذور وتطورات ومستقبل القضية الفلسطينية، والصراع مع المشروع الصهيوني.

وسيتم عرض مجموعة أفلام قصيرة تحكي حكاية النكبة، في الساعة من مساء اليوم، في قاعة المنتدى الواقعة في جبل الحسين مقابل مدرسة الفرير في العاصمة الأردنية عمان.

تقيم قوى قومية ويسارية وفاعليات شعبية أردنية وفلسطينية، إحياء لذكرى النكبة الذي يصادف يوم غد الخميس في ساحة مسجد الكالوتي بالقرب من سفارة الكيان الصهيوني، عند الساعة السادسة مساءً. وذلك تأكيداً على التمسك بخيار المقاومة والكفاح المسلح طريقاً للتحرير والعودة، وتأكيداً على التمسك بالثوابت الوطنية والقومية، ورفضاً لنهج المفاوضات والمساومات والتطبيع مع الكيان الصهيوني، ولكل المعاهدات المبرمة معه ولوجود سفارة صهيونية على الأرض الأردنية والعربية.

ودعت القوى القومية واليسارية والشعبية المنظمة للفعالية إلى رفع الأعلام الأردنية والفلسطينية بالمناسبة.

وقعت الدعوة الجهات المشاركة التالية: حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني - رابطة الكتاب الأردنيين - جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية - الحزب السوري القومي الاجتماعي - لائحة القومي

هيفل في السعودية

لتسويق المزيد من الأسلحة

وصل وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل ظهر أمس إلى جدة المحطة الأولى في جولة تنوذه إلى الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة، يجري خلالها محادثات حول أوضاع المنطقة والأزمة السورية، وتمير المزيد من صفقات الأسلحة لدول مجلس التعاون في الخليج الفارسي.

وأفادت مصادر أن نائب وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن سلطان كان في استقبال هيغل في مطار الملك عبد العزيز بجدة.

ومن المتوقع أن يلتقي وزير الدفاع الأميركي كبار المسؤولين السعوديين قبل أن يشارك في اجتماع مع وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون اليوم الأربعاء في جدة.

وسيجت هيغل محادثته على تعاون متعدد الأطراف لتعزيز مجلس التعاون بالأسلحة، وخاصة من أجل أفضل تنسيق في مجال الدفاع الجوية والمضادة للصواريخ والأمن البحري وكذلك الأمن المعلوماتي، بحسب المتحدث باسمه.

وتدعو واشنطن التي باعت في السنوات الأخيرة العديد من البطاريات المضادة للصواريخ إلى دول في مجلس التعاون، إلى أن تجري هذه الدول مشتريات جماعية وتؤمن تكامل منظوماتها.

وقد سبق أن زار الرئيس الأميركي باراك أوباما الرياض أواخر آذار الماضي لطمأن القادة السعوديين عبر التأكيد أن المصالح الاستراتيجية للبلدين ما زالت تتلاقى.

متهم بقضية تعذيب متظاهرين

معركة قضائية بريطانية

ضد نجل ملك البحرين

اتهمت محكمة قضائية بريطانية نجل ملك البحرين الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بارتكاب جرائم تعذيب. الاتهام جاء بعد معركة قضائية بقيت مداواتها سرية منذ عام 2012 حفاظاً على أسرة الضحية، ورغبةً بانضمام المدعى عليه إلى القضية.

وكانت تعليمات وصفت بالـ«مشددة» صدرت من كبار المسؤولين بالديوان الملكي البحريني إلى الصحافيين ووسائل الإعلام في البحرين، بتجنب الإشارة إلى خير محاكمة نجل الملك ناصر بن حمد آل خليفة في بريطانيا.

ونشر موقع «مرآة البحرين» أن «توجيهات المسؤولين بالديوان الملكي شملت تجنب نشر أخبار تتعلق بحقيقات محاكمة نجل الملك أو نشر مقالات أو تقارير أو غير ذلك لرد أو الدفاع عن الموقف الرسمي».

وبدأت المعركة القضائية إثر رفض النيابة العامة الملكية اعتقال الأمير ناصر بن حمد أثناء مشاركته في دورة لندن للألعاب الأولمبية بسبب تمتعه بالحصانة الدبلوماسية. وقالت سو ويلمان محامية الضحية: «المحكمة قرّرت قبول الدعوى ورفع السرية عن هوية المتهم ناصر بن حمد، فضلاً عن السماح للصحافة بتغطية القضية».

خطوة إعلان القضاء البريطاني عن اسم المتهم جاءت بعد رفض البحرين الخضوع لاختصاص المحاكم البريطانية، فضلاً عن امتناع الأمير ناصر بن حمد آل خليفة عن التقدم بطلب إلى المحكمة للإبقاء على سرية الدعوى.

الضحية التي تقدمت بالدعوى ضد الأمير ناصر بن حمد قالت: «لا يمكن لإنسان أن يقول تمنيت الموت إلا أنه رأى حجيماً، فيأتي ابن الملك ويؤكد التهديدات ذاتها، ويقوم بنفسه بصغ الشخص الضحية».

كيفين لوو من منظمة ربريس المناهضة للتعذيب قال: «إذا جاء أي شخص مشتبه به بارتكاب جرائم تعذيب إلى بريطانيا يمكن لبريطانيا بحسب القانون أن تجري تحقيقاً، وإذا تبين أن هناك أية أدلة كافية يمكن محاكمته أمام المحاكم البريطانية بغض النظر أين ارتكبت الجريمة».

أما صحيفة الغارديان فقد نشرت عام 2012 تقريراً تحدثت فيه عن اتهامات بتورط الأمير ناصر بن حمد شخصياً بالتعذيب من خلال الضرب والركل والجلد لمعارضين بحرينيين، واستندت إلى وثائق أطلعت عليها الصحفية كانت قدمت إلى دابيفد كامبرون وليام هيغ توفيق كيف أن الشيخ قام بنفسه بحملة قمعية ضد الرياضيين المتعاطفين مع الحراك البحريني.

وسيصدر القضاء البريطاني قراره النهائي حول رفع الحصانة عن نجل العاهل البحريني بحلول العام الحالي، لكن حتى ذلك الحين يبقى الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بريئاً في نظر العدالة البريطانية إلى أن تثبت ادانته.